واشنطن تشيد بدور حكومة بن بريك في حماية الاقتصاد واستقرار العملة

الرياض/الأمناء/ خاص:

أشاد سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى اليمن، ستيفن فاجن، بالإصلاحات الاقتصادية والمالية التي نفذتها الحكومة اليمنية خلال الفترة الماضية، مؤكداً أنها أسهمت في استقرار سعر العملة الوطنية، وحرمت المليشيات الحوثية من الوصول إلى النظام المصرفي المحلي والعالمي، مما شكل ضربة مباشرة لقدرتها على تمويل أنشطتها المزعزعة للاستقرار.

جاء ذلك خلال لقائه الخميس رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي في الرياض، حيث جدد التأكيد على التزام بلاده بدعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية والشعب اليمني في مختلف المجالات. مشيراً إلى أن تلك الإصلاحات تعكس نجاح الشراكة بين الحكومة اليمنية وشركائها الدوليين في حماية الموارد الوطنية من الاستغلال وتحصين الاقتصاد ضد محاولات العبث.

من جانبه، ثمن الرئيس العليمي المواقف الأميركية الحازمة تجاه المليشيات الحوثية وداعميها الإقليميين، ودورها الفاعل في تنفيذ قرار حظر تهريب الأسلحة الإيرانية وتجفيف مصادر تمويل الحوثيين، فضلاً عن إسهامها في حماية الملاحة الدولية وردع التهديدات الإرهابية التي تستهدف أمن اليمن والمنطقة.

كما شدد العليمي على أهمية استمرار الدعم الأميركي والدولي للإصلاحات الحكومية، وتعزيز قدرات مؤسسات الدولة في مواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية، لافتاً إلى الحاجة الماسّة لشراكة إقليمية ودولية واسعة من أجل إرساء الاستقرار وإنهاء معاناة الشعب اليمني.

وتطرق اللقاء كذلك إلى الانتهاكات التي ترتكبها المليشيات الحوثية، بما في ذلك الاعتقالات الواسعة بحق موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والاستهداف الممنهج للناشطين اليمنيين عشية الاستعدادات الشعبية للاحتفال بأعياد الثورة اليمنية، وهي ممارسات وصفها مراقبون بأنها تكشف الطابع القمعي للمليشيا ومحاولتها فرض السيطرة عبر تقييد الحريات العامة.

برعاية عُمانية.. أول محاولة إيرانية لاختراق المناطق المحررة بمصانع الكبتاجون

الأمناء/خاص:

كشفت السلطات الأمنية في محافظة المهرة تورط مليشيا الحوثي في محاولة إنشاء مصنع لإنتاج حبوب الكبتاجون المخدرة، فيما أكدت تصريحات حكومية تورط عُمان في الأمر.

وأعلنت شرطة مديرية شحن الحدودية مع سلطنة عُمان، الخميس الماضي، إحباط محاولة إنشاء مصنع لإنتاج حبوب الكبتاجون المخدرة ومواد مخدرة أخرى، وذلك قبل بدء تشغيله الفعلي، حيث تم العثور على معدات وآلات حديثة ومختبر مجهز كان قيد الإعداد لبدء التصنيع.

وأوضحت أن الطاقة الإنتاجية للمصنع، في حال تشغيله، كانت ستصل إلى نحو 35 ألف حبة كبتاجون في الساعة و13 كيلوغرامًا من مادة الشبو يوميًا، وهي كميات كبيرة تهدد الأمن المحلي والإقليمي، بحسب الإعلام الأمني التابع لأمن المهرة.

وقالت شرطة شحن إن ضبط المصنع استند إلى تحر ومتابعة استخباراتية استمرت عدة أسابيع، وأسفرت عن ضبط ستة متهمين يمنيين، والكشف عن متورطين آخرين من دول عربية.

وقال مدير عام شرطة محافظة المهرة، العميد مفتي صموده، خلال اتصال مع وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، إن بعض المتهمين الستة المضبوطين على ارتباط بعناصر حوثية، وآخرين من جنسيات عربية، ضمن شبكة إجرامية إقليمية منظمة.

في حين كشف وزير الداخلية حيدان، في تصريحات لقناة "الحدث"، عن تورط سلطنة عُمان في الحادثة، موضحًا أن معدات المصنع الذي تم ضبطه في المهرة دخلت عبر منفذ شحن الحدودي مع عُمان، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية في المحافظة كانت على علم بذلك.

وبرر الوزير تغاضي الأجهزة الأمنية في المهرة عن دخول هذه المعدات لكشف الشبكة التي تقف خلف إنشاء المصنع، إلا أنه اعتبر أن ذلك يؤكد وجود اختراق داخل منفذ شحن الحدودي.

وأشار وزير الداخلية إلى أن إيران حوّلت صناعتها للمخدرات، وعلى رأسها الكبتاجون، من سوريا عقب سقوط نظام الأسد أواخر العام الماضي، نحو اليمن عبر ذراعها المتمثل بمليشيا الحوثي الإرهابية.

وأوضح أن إيران بدأت خلال الأشهر الماضية بتصدير الخبراء ومكونات المصانع إلى اليمن على دفعات، بهدف تحويل البلاد إلى بؤرة للمخدرات بدلاً عن سوريا.

وكشف وزير الداخلية عن ضبط خبيرين، أحدهما سوري والآخر لبناني، قبل نحو ثلاثة أشهر في العاصمة عدن، كانا في طريقهما إلى مناطق سيطرة مليشيا الحوثي لإنشاء أحد مصانع الكبتاجون هناك.

وبيّن أن الخبيرين اضطرا للتوجه إلى مناطق سيطرة المليشيا عبر المناطق المحررة بسبب توقف مطار صنعاء جراء الضربات الإسرائيلية، لافتًا إلى أن ضبطهما جرى بعد رصد ومتابعة أمنية دقيقة.

وتتطابق هذه التصريحات مع تصريحات سابقة لمدير أمن العاصمة عدن، اللواء مطهر الشعيبي، أواخر يونيو الماضي، كشف فيها عن وجود مصنع كبير لإنتاج الحبوب المخدرة في محافظة المحويت الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي.

وأكد الشعيبي حينها أن المصنع، الذي تديره قيادات حوثية، يشبه في طبيعته المصانع التي كانت تنشط في سوريا، موضحًا أن هذا الكشف جاء من خلال التحقيق مع أحد المضبوطين في تجارة المخدرات من قبل إدارة الأمن، ويحمل جنسية إحدى الدول العربية.

٣٫٥ مترًا من ذهب عدن.. فقدان متكرر لمقتنيات أثرية نادرة يثير القلق

الأمناء/نيوزلمن:

في سلسلة من الأحداث التي تثير القلق حول حماية التراث اليمني، كشف الباحث المتخصص في شؤون الآثار اليمنية، عبدالله محسن، عن فقدان مجموعة ضخمة من الحلي والمجوهرات الذهبية من متحف عدن، تتجاوز أطوالها مجتمعة 3.5 مترا، في واحدة من أبرز حالات العبث بالمقتنيات التاريخية في المدينة.

وأكد محسن في منشور له على صفحته في "فيسبوك" أن هذه المفقودات تطرح تساؤلات جدية حول أسباب تعرض عدن باستمرار للتخريب والفقد العبثي للآثار والتحف النادرة، مقارنة بمتحف آخر في العالم.

وأوضح الباحث أن بين المفقودات نماذج فريدة من الحلي والمجوهرات تعكس روعة الصناعة اليمنية القديمة، منها: قلادة ذهبية وأحجار كريمة طولها 40 سم، رقمها المتحفي 659، وقلادة مزدوجة من الخرز مع فواصل من الذهب والأحجار الكريمة، طولها 40 سم، رقمها 654، وقلادة ذهبية مع زيادات تمثل أربع نساء وأربعة حيوانات، طولها بين 50 و60 سم، رقمها 660، وسوار استثنائي بتصميم إبداعي مع تعليقات من الأسود الذهبية وفواصل ذهبية وأحجار كريمة، طولها نصف متر، رقمها 705، إضافة إلى أقراط ذهبية فريدة، بعضها يشبه المكحلة القديمة، ارتفاعها بين 2 و4 سم، أرقامها المتحفية تتراوح بين 733 و759، وكذا خاتم ذهبي مع نقش مسند، رقمها 791.

وأشار محسن إلى أن بعض هذه المفقودات ظهرت لاحقا في مزادات دولية، وهو ما يعكس مدى التحديات التي يواجهها متحف عدن في حفظ مقتنياته وحمايتها من النهب أو التجارة غير المشروعة. وأضاف أن بقية التفاصيل "معروفة جيدًا لدى المتابعين للآثار اليمنية"، في إشارة إلى أن فقدان القطع الأثرية ليس حادثة معزولة، بل جزء من مشكلة أوسع تتعلق بإهمال وحماية التراث الثقافي في اليمن.

ويأتي هذا الكشف في وقت تتزايد فيه الدعوات المحلية والدولية لتشديد الرقابة على المتاحف اليمنية وتأمين مقتنياتها، خاصة مع تعرض البلاد لأزمات متكررة تهدد استقرار المؤسسات الثقافية وحفظ الإرث التاريخي الذي يمتد لآلاف السنين.

الاتحاد الأوروبي : فرقاطة إيطالية تتمكن من تأمين مرور سفن تجارية بالبحر الأحمر

الأمناء/ خاص:

أعلن الاتحاد الأوروبي (EU) أن فرقاطة إيطالية تعمل ضمن أسطوله المُكلف بحماية الملاحة الدولية في المنطقة، أمنت مرور سفينة تجارية في البحر الأحمر، غربي اليمن، هي الأولى لها في الشهر الجاري.

وقالت مهمة (EUNAVFOR ASPIDES) البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي، في تغريدة على حسابها في منصة "إكس"، الجمعة: "أكملت الفرقاطة الإيطالية (CAIO DUILIO) حماية وثيقة ناجحة للسفن التجارية في منطقة العمليات".

وتعد هذه العملية هي الأولى للفرقاطة الإيطالية خلال سبتمبر/أيلول الجاري، وتأتي عقب تنفيذها ثلاث عمليات مماثلة في الشهر السابق، كان آخرها قبل نحو 10 أيام.

وكانت المهمة البحرية الأوروبية قد أشارت في وقت سابق إلى أن أصولها الحربية قدّمت الدعم والحماية الوثيقة لأكثر من 1,050 سفينة تجارية أثناء عبورها الجزء الجنوبي من البحر الأحمر، الذي تتعرض فيه حركة الملاحة الدولية لهجمات من قبل جماعة الحوثيين، وذلك منذ إطلاقها في فبراير/شباط 2024 وحتى أغسطس/آب 2025.

وجددت "أسبيدس" تأكيدها على أن قوة الاتحاد الأوروبي البحرية "تتمتع بمهمة دفاعية بحتة، وتساهم في الاستقرار والازدهار الإقليمي من خلال توفير السلامة للبحارة وحماية السلع والثروات العالمية المشتركة".

بعملية نوعية.. تطهير مواقع استراتيجية من «القاعدة» في أبين

الأمناء/ خاص:

أعلنت القوات الجنوبية مواقع استراتيجية لتنظيم "القاعدة" في محافظة أبين، بعملية نوعية أسفرت عن مقتل وإصابة 6 من جنودها.

العملية النوعية للقوات الجنوبية والتي تمت في مسرح عمليات العملية الشاملة ضد الإرهاب "سهام الشرق" قتل خلالها أحد المشاركين من ألوية الدعم والإسناد وقوات الحزام الأمني، فيما أصيب 5 آخرون.

وغطى هجوم القوات الجنوبية "مناطق واسعة ومرتفعات جبلية تُعد من أبرز أوكار التنظيم الإرهابي، ما أسفر عن تطهير مواقع استراتيجية مطلة على عدد من الأودية وقطع طرق إمداد رئيسية للتنظيم"، وفق بيان للقوات الجنوبية.

وقال البيان إن "العناصر الإرهابية فرت نحو السلاسل الجبلية الرابطة بين أبين والبيضاء، والتي تسيطر عليها مليشيات الحوثي، بعد تكبدها خسائر بشرية ومادية".

وجدد البيان التأكيد على "استمرار المعركة مع خلايا القاعدة حتى اجتثاثها بالكامل" والقضاء على بقايا التنظيمات الإرهابية وتأمين محافظة أبين بالكامل، مشيدا بشجاعة الجنود الذين يواجهون واحدة من أعقد الحروب في تضاريس جبلية معقدة.

وأشار البيان إلى أن العملية الأخيرة "تأتي لتؤكد طبيعة التنسيق غير المعلن بين تنظيم القاعدة ومليشيات الحوثي التي تقدم دعما لوجستيا للتنظيمات الإرهابية، ما يعكس تحالفا يستهدف الجنوب ويقوض جهود مكافحة الإرهاب".

وخلال أغسطس/آب الماضي، أعلنت القوات الجنوبية مقتل اثنين من جنودها وإصابة 5 آخرين بهجمات منفصلة لتنظيم "القاعدة" على مواقع متقدمة في أبين.

وخلال النصف الأول من عام 2025، شن تنظيم القاعدة أكثر من 30 هجوما غالبيتها في محافظتي أبين وشبوة، بعد أن عمل على تعديل استراتيجيته العملياتية بهدف إعطاء الأولوية للجودة على الكمية.